تصور مقترح لغرفة المصادر لأطفال التوحد فى مرحلة رياض الاطفال لتقليل معدل الحركة النمطية ، ورفع مستوى التواصل البصرى والاجتماعي

إعداد

د/ نجلاء محمود سليم

حاصلة على الدكتوراه

معهد الدراسات التربوية (سابقاً) كلية الدراسات العليا للتربية (حالياً) جامعة القاهرة

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور.

المجلد السادس عشر- العدد الرابع- لسنة 2024م

تصور مقترح لغرفة المصادر لأطفال التوحد فى مرحلة رياض الاطفال لتقليل معدل الحركة النمطية ، ورفع مستوى التواصل البصرى والاجتماعي

د/ نجلاء محمود سليم

مقدمة: –

شهدت مختلف ميادين التربية الخاصة تطورات وانجازات كبيرة وخاصة على صعيد المدارس، سواء من حيث المناهج والأساليب او اليات تقديم الخدامات لذوي الاحتياجات الخاصة وتجدر الإشارة الي ما قاله كارل روجرز صاحب النظرية الإنسانية (نظرية التعليم) في حرية التعليم والتي يدعو فيها (قبول الطالب كما هو) أي الانطلاق من موقع الطالب وليس من موقع التعلم ويعتبر هذا توجيها انقلابينا

يلون العملية التربوية بألوان حياتية مبدعة حيث أن قبول الطالب كما هو يحمل في طياته جوانب غاية في الأهمية لقبول الطفل المعاق جسديا وعقليا وقبول الطفل بطيء التعلم، والاعتراف بحاجات الطفل ووضعها في مقدمة سلم الأولويات العائلي والمدرس والاجتماعي

(سهير الصباح، هشام شناعة 2010،ص 2188)

كانت هناك محاولات عدة لعقد مؤتمر دولي حول التربية للجميع حيث عقد مؤتمر جوت يمان تايلاند 1990، وتم عقد مؤتمر سلام نكا في اسبانيا 1994 حيث حضرته وقود من دول مشاركة من أنحاء العالم، فقدمت عدة أوراق عمل لإيجاد رابطة بين التربية العادية والتربية الخاصة استكمالا للبحوث والدراسات التي قدمت في مؤتمر التربية للجميع في جومي يان – تايلاند 1990 وذلك لإبداء اهتمام خاص وتحقيق فرص متكافئة لتعليم الافراد بما فيهم وي الاحتياجات الخاصة وأهم البنود التي توصل اليها المؤتمر والتي صدرت في بيان خاص سمي بيان سلام نكا ، ووزع علي المشاركين في المؤتمر وتوصلوا الي مجموعة من النتائج أهمها ما يلي :

1– ان يصل التعليم الي جميع فئاته الناس

2– التوصل الي مدارس للجميع والتي تسهل وتساند التعليم وتستجيب للاحتياجات الفردية واضفاء مزيد من الفاعلية على الدور التربوي للمدارس

3- ادخال إصلاحات تربوية هامة على المدارس العادية

4- نجاح التعليم يتوقف على قدر ما تنجزه بالإضافة الي ما تعلمة واقر المجتمعون في إطار العمل في مجال تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأعلن المؤتمر ما يلي: -

1- لكل طفل حق أساسي في التعليم

2- لكل طفل خصائصه الفريدة واهتماماته وقدراته الخاصة

3- ان تراعي البرامج التعليمية التنوع في الخصائص والاحتياجات

4- اتاحة فرص الالتحاق لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية

5- المدرسة الجامعية هي أنجح وسيلة لمكافحة مواقف التمييز وإيجاد مجتمع متسامح وبلوغ هدف التعليم للجميع.

(ادريس صقر، 2014،ص 28-29)

لقد اهتمت الولايات المتحدة الامريكية بالطلبة والمدارس فقامت بوضع قوانين تكفل حقهم في الحصول على مطالبهم ضمن ما يعرف بتكافؤ الفرص وحقوق الانسان وقد ظهر أول قانون بهذا الخصوص عام 1975 وعرف باسم قانون التربية لكل الأطفال المعاقين وقد تضمن هذا القانون الحقوق التربوية والتعليمية وحقهم في الحصول على خدمات المواصلات والخدمات الترفيهية والعلاجية والارشادية وحقهم في العمل.

(Wilekinski, 1994)

كما اهتمت بريطانيا أيضا بالمعاقين حيث شكلت عام (1974) لجنة لدراسة أوضاع الأطفال المعاقين وتحديد احتياجاتهم المختلفة وأعدت تقريرا تتضمن تصنيف فئات التربية ومفهوم التعليم المدرس والدمج الأكاديمي والقياس والتشخيص وتدريب المعلمين وأشار التقرير أيضا الي أن سدس أطفال بريطانيا يعانون من مشكلاته تربوية ولأسباب مختلفة تستعدي تقديم نوع من خدمات التربية الخاصة وأهتمت بذوي الاحتياجات الخاصة، وكانت مصر بين الدول السابقة في ذلك الامر حيث صدر في عام (1950) أول قانون تضمن بعضا من حقوق المعاقين وكذلك في عام (1975) صدر قانون رقم (39) الذي دعا الي ضرورة تأهيل المعاقين ودمجهم في

المجتمع ثم لحقت بها معظم الدول العربية: المملكة السعودية والعراق وتونس وليبيا وسوريا والامارات العربية المتحدة والأردن (حافظ 2000)

مما دفع بالدول العربية الي اعتبار عام (1981) هو العام الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت الندوات وتوصيات المؤتمرات في ذلك العام بمثابة دق ناقوس الذي بنه الدول للاهتمام بهذه الفئة وقضاياها وشكلت دافعا قويا للآباء والامهات وللأشخاص المعاقين أنفسهم للإيجاد التشريعات والقوانين التي تكفل حقوقهم وتنظم حياتهم وتحقق مكتسباتهم

(الروسان وملكاوي 2001)

فالاتجاهات الحديثة في تربية وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة تؤكد علي ضرورة توفير ظروف حياتية أقرب ما تكون من الظروف الحياتية المتوفرة للناس العادين في المجتمع ، وإتاحة الفرص لهم للتفاعل مع أقرانهم العاديين فيه من خلال ادماجهم في العيش في مجتمعاتهم كبقية الناس دون تميز دون تحيز ضدهم بسبب اعاقتهم وتري أيضا أنه لا بد من التدخل المبكر في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، لتطوير قابليتهم بشكل أفضل والحد من تفاقم الإعاقة لديهم وذلك من خلال توظيف أساليب تعديل السلوك ومشاركة الاسرة في رسم مستقبل طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة والمشاركة الفاعلة في وضع البرنامج التربوي الفردي له (عبيد ، 2000)

(نقلا عن : سهير الصباح، هشام شماع 2010،ص 2188 – 2191)

وقد اهتمت التربية الخاصة بالربط بين التعليم الأكاديمي ومستويات التكيف الاجتماعي لوجود تأثير متبادل فيما بينهما على اعتبار أن كلا منها يؤثر في الاخر، فالضعف في الإنجاز والتحصيل الأكاديمي يرتبط بصورة عكسية بمستوي الكفاءة الاجتماعية

(عواد وشريت 2004،ص 248)

هناك عدة اتجاهات تربوية لتعليم ذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم أطفال التوحد والتى منها اتجاه الدمج وهو عبارة عن إدماج تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم من الأطفال العاديين داخل المدارس العادية ، ويتم الدمج من خلال عدة أساليب يتم تحديدها فى ضوء نوع الأعاقة ودرجتها والإمكانيات المتاحة والمتوفرة فى بيئة هؤلاء الدمج وينقسم إلى:-

(١)توحيد المسار التعليمي mainstreaming :- (الدمج الأكاديمي) ويشمل وضع الطفل المعوق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظام العادي

(٢)Integration (الاندماج أو التكامل أو الاستيعاب) :- حيث أن الاندماج يسعي إلى حث الطفل على اكتساب المهارات اللازمة كي يؤهل للاندماج فى المجتمع.

(٣)الدمج Inclusion حيث يحتاجون الأطفال أن يتم دمجهم فى الحياة الاجتماعية والذى لا يتم فى توحيد المسار التعليمي mainstreaming

(نجلاء سليم ، 2004 ، ص 83 ، 89)

ومن هنا تتضح لنا مما سبق انه لا يوجد نظام تعليمي واحد يمكنه تلبية احتياجات جميع ذوى الاحتياجات الخاصة نظراً للتباين الواضح بين هؤلاء فى خصائصهم وقدراتهم وطبيعة اعاقتهم ودرجتها.

مشكلة الدراسة: -

تعد مشكلة أطفال التوحد ورعايتهم إحدى القضايا الوطنية التي تواجه المجتمع العالمي بشكل عام ، والمجتمع المصري بشكل ، للتزايد الملحوظ فى نسبة أطفال التوحد.

ومما لا شك فيه إن الإحصاءات السابقة فى نسبة أطفال التوحد تمثل نسبة كبيرة تفوق التوقع وهذا يتطلب تظافر الجهود لتقديم الخدمة والرعاية المناسبة من خلال الدمج وعن طريق حجرة المصادر تستطيع مساعدة الطفل فى تلقي الخدمات التي تساعده على تحسين الاندماج مع الطفل العادي .

لما طرأ الكثير من التطورات في خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفال التوحد في مصر وذلك من خلال الاهتمام الواسع الذي توليه وزارة التربية والتعليم لغرف مصادر التعلم وانتشارها في معظم ادارته التربية والتعليم لما كان نجاح هذه التجربة يتطلب توافر عدد من العناصر: (التجهيزات والوسائل والأساليب والمناهج وسير البرنامج التربوي فلابد من تحديد مدي فاعلية هذه العناصر في غرف المصادر لذا فان هذه الدراسة جاءت للكشف عما يلي:

1- ما المعايير الواجب توافرها فى غرفة المصادر لأطفال الروضة التوحديين ، لتقليل معدل الحركة النمطية ورفع مستوى التواصل البصرى الاجتماعي

2– ما مدى توفر هذه المعايير فى غرفة المصادر الحالية

3– ما الوسائل التربوية والتعليمية المستخدمة لأطفال التوحد فى حجرة المصادر فى مرحلة رياض الاطفال

4– هل تساعد تلك الوسائل على تقليل الحركات النمطية المتكررة وزيادة التواصل البصرى والاجتماعي لديهم .

هدفت الدراسة الراهنة الي الكشف عن واقع غرفة المصادر وما تحتويه الوسائل والأدوات في تقليل وخفض الحركات النمطية المتكررة وزيادة التواصل البصرى وتنمية الجانب الاجتماعي عند اطفال التوحد فى مرحلة رياض الاطفال

أهمية الدراسة: –

تمكن أهمية الدراسة الحالية في أنها ستوفر قاعدة معلوماتية مهمة وضرورية لمتخذي القرارات والمسئولين في وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التربوية حول واقع غرفة المصادر كبديل تربوي يقدم خدماته للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها أطفال التوحد كما ستنعكس نتائج هذه الدراسة إيجابيا على مستوي الخدمات التي تقدمها غرفة المصادر وما يجب ان تحتويه من وسائل وأدوات تساعد الأطفال في خفض الحركات النمطية المتكررة وزيادة التواصل البصرى والاجتماعي هدف الدراسة:

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على :–

غرفة المصادر – مرحلة رياض الأطفال – طفل التوحد

أدوات البحث:–

قائمة المحتويات اللازمة لغرفة مصادر التوحد:

استبيان لاستطلاع رأى الخبراء المتخصصين معلم حجرة المصادر حول المحتويات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية داخل غرفة مصادر أطفال التوحد

منهج البحث:-

استخدمت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي التحليلي الذى يقوم بوصف واقع حجرة المصادر وما يجب أن تكون عليه من أدوات ووسائل تساعد طفل التوحد على الاندماج مع الأطفال العاديين فى المدرسة العادية فى مرحلة رياض الأطفال .

إجراءات البحث:-

إعداد قائمة بالوسائل والأدوات التي يجب أن يكون عليها حجرة المصادر لأطفال التوحد وعرضها على الخبراء والمتخصصين. والهدف العام هو التوصل لمجموعة من الأدوات والوسائل التي يجب توافرها فى غرفة مصادر التوحد داخل المدارس التي بها نظام الدمج الكلى فى مرحلة رياض الأطفال لتحقيق أقصى فعالية ممكنة من التعلم لأطفال التوحد وتم تطبيق الاستبيان على 30 معلم من معلمي حجرة المصادر بإدارة وسط التعليمية.

وتم اشتقاق القائمة من خلال:-

-تحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة

-الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة

-خصائص الأطفال التوحد.

المصطلحات

اضطراب التوحد أحد تصنيفات فئة الاضطرابات النمائية الشاملة pervasive developmental disorders طبقاً لتعديل الدليل التشخيص الإحصائي للاضطرابات العقلية لرابطة الطب النفسي الأمريكية.

(American psychiatric association, Apa, 2000)

هذا الدليل الذى يتم استخدامه بصفة عامة للتشخيص ووصف الاضطرابات العصبية والنفسية والقصور الوصفي (الكفء ، واضحاً لدى الأفراد ذوى اضطراب التوحد فى ثلاث نواح هي :-

(١)التفاعل الاجتماعي (السلوك غير اللفظي ، وعلاقات الاقران ، والتبادل الاجتماعي ، والانفعالي)

(٢)التواصل (التأخر فى اللغة المنطوقة ، وعدم القدرة على بدء المحادثة ، والاستمرار فيها وتكرار استخدام اللغة ، ونقص فى العب الايهامى ، والتخلي)

(٣)الأنماط المقيدة والتكرارية والنمطية للسلوك (الانهماك فى الاهتمام ، والالتزام الإجباري للروتين والتكلف الحركي والانشغال بأجزاء من الشيء)

(ورشة عمل دمج ذوى الاعاقة التعليم العام ، يونيسف ، وزارة التربية والتعليم 2019)

غرفة المصادر: –

غرفة صفية ملحقة بالمدارس العادية ومزودة بالوسائل والأدوات التعليمية والألعاب التربوية والاثاث المناسب أعدته خصيصا لتعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم أطفال حيث يقضي الطلبة ممن يعانون نشاط زائد فترة أو فترات مختلفة من اليوم الدراسي في الصف العادي ويأتون لغرفة المصادر ليتلقوا التعليم الخاص في المهارات الاكاديمية والاجتماعية علي حسب جدول زمني محدد

(البيتيتين، جابر، 1996)

تعريف الدمج الأكاديمي (توجد المسار التعليمي)

تتكامل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية للتلاميذ المعوقين عقليا بدرجة بسيطة في إطار البرامج التعليمية العادية جنبا الي جنب مع زملائهم العادين

(نجلاء سليم، 2004،ص 6)

وتجد أن البرامج الأكاديمي يشمل وضع المعوق مع الطفل العادي داخل إطار التعليم النظامي العادي ولمدة تتصل الي (50%) من اليوم الدراسي مع تطوير الخطة التربوية التي تقدم المتطلبات النظرية والأكاديمية والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائط التدريبة التي تحقق الأهداف المرجوة من أجل تربية وتعليم المعوقين بفئاتهم المختلفة أثناء وقت الدمج في بيئة التعليم النظامي

(التعليم للجميع 2002،ص 322)

برنامج غرفة المصادر: – يعرف برنامج غرفة المصادر بأنها ترتيبات تدريبة يتلقى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلالها تعليما تربويا خاصا في غرفة المصادر في حين يتم معظم

تعليمهم في البيئة التعليمية مع الأطفال العادين ويمتاز برنامج غرفة المصادر بالمرونة من حيث المنهج الذي يقدمه والوقت الذي يستغرقه الطفل في البرنامج ووقت المعلم

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسف، 2019 ،ص 66)

الاطار النظري

نشأة غرفة المصادر وتطورها

لقد وجهت كثير من الدراسات انتقادات متعددة للأساليب التقليدية المستخدمة في تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، والتي منها على سبيل المثال: المراكز الايوائية، والمدارس الخاصة والفصول الخاصة لان تلك الأساليب كانت تركز علي جانب الإعاقة في شخصية الطفل وتغفل ما قد يكون لديه من جوانب القوه كما أنها تعزل الطفل عن بيئة المحلية وتجعل من الإعاقة صفة مميزة له بين أقرانه ووصمة ملازمة له مدي حياته وفي هذا تتأثر علي المعوق من الناحية النفسية والتحصيلية.

وبناء على ذلك فقد توجهت اهتمامات المختصين الي اقتراح أساليب بديلة تساعد في الحد من سلبيات تلك الأساليب التقليدية ولعل غرفة المصادر هي أكثر تلك الأساليب البديلة شهرة وشيوعا منذ السبعينات واستخدام مصطلح غرفة المصادر منذ الثلاثينات من القرن العرشين لتقديم الخدمات التربوية لذوي الإعاقة البصرية ثم تطورت واتسع استخدامها وأخذت تقدم خدماته للأطفال ذوي الاعاقات البسيطة وذوي صعوبات التعلم.

أما في أوائل الثمانينات من القرن العشرين فقد تغيرت الطريقة التي تقدم بها خدمات التربية الخاصة والتي تركزت على أوسع فئات التربية الخاصة انتشارا ألا وهي صعوبات التعلم. وبذلك يتحقق مفهوم الدمج الذي تدعو اليه كافة الاتجاهات التربوية والتشريعات لتحقيق مبدأ المساواة وتكافؤ فرص التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة

وقد تأسست أول غرفة مصادر في الولايات المتحدة الامريكية عام 1963 في ولاية أيوا

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسف، 2019)

الاتجاهات العالمية التي أدت الي وجود غرفة المصادر

1– تزايد الاهتمام بأسلوب تفريد التعليم: تقوم فلسفة التعلم الفردي علي عناية بتوفير التعليم المناسب لكل طفل وقد أدي الاهتمام بتفريد التعليم الي ظهور أساليب تعليمية جديدة مثل التعليم المبرمج، التعليم بمساعدي الكمبيوتر والحقائب التعليمية، والتعلم التعاوني والمحاكات والألعاب والوحدات النقية (الموديلات التعليمية) والتعلم بالاكتشاف

2– أتباع أسلوب النظم: ويتميز هذا النظام بالموضوعية وبالتكاملية والاصل هو أن نصل الي حلول كاملة وعملية للمشكلات التربوية بمعني النظر الي الأهداف ومع المقرر الدراسي والمحتو ي والطريقة ووسائل تحقيق الأهداف والامكانيات المادية والمكتبة المدرسية والإدارة التعليمية ..... الخ كنظام متكامل العناصر كل عنصر يتأثر بالعناصر الأخرى ويؤثر فيها..

3– التدريس عن طريق الموديلات التعليمية: ويسمح هذا النظام من التدريس بدخول الطفل فيه عند نقاط مختلفة حسب استعداداته، ولكي تحدد هذا المستوي الذي يبدأ عنده الطفل تعلمه لابد من مروره على اختبار مبدئي وكثيرا ما يأخذ الطفل هذه الوحدات الصغيرة المتكاملة بما يحتوي من تعليماته وتوجيهات مواد تعليمية ويمر بنفسه خلال عدة مواقف تعليمية حتى إذا شعر أنه قد وصل الي مستوي الأداء المطلوب يتقدم لاختبار الكفاية الذي يطلبه اجتياز أهداف هذه الوحدة الدراسية.

4– اتجاه التعلم عن بعد يقوم التعلم عن بعد على عدم اشتراط الوجود المتزامن للمتعلم مع المعلم في الموقع نفسه كما يمكن المتعلم من اختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه دون التقيد بجداول منتظمة ومحدده سلفا للقاء المعلمين باستثناء اشتراطات التقييم

(برنامج كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسف، 2019،ص 7–8)

تعريف غرفة المصادر: –

على الرغم من اختلاف تعريفات وتسميات غرفة المصادر من دراسة لأخري فأنها تشترك بطريقة أو أخري في تحليل المهمات الأساسية التي يفترض أن تقوم بها غرفة المصادر ويمكن تعريف غرفة المصادر كالاتي:

– هي غرفة خدمات خاصة تخصص فى المدرسة لتقديم الخدمات التربوية لذوى الاحد الحاجات الخاصة، ويتلقى الطلبة ذوو الحاجات الخاصة الملتحقين يغرف المصادر حصصاً معينة فى الجوانب التي يظهرون مشكلات فيها وقع الجدول محدد، ويتلقون الحصص الأخرى في الصف العادي (Lemer, 2002)

.

– وهي عبارة عن غرفة يأتي إليها الاطفال لفترة جزئية من يومهم الدراس، لتلقى خدمات تربوية خاصة ، حيث يكون حجم الغرفة بحجم غرفة الصف العادي ، ويكون التدريس فيها يشكل فردى، أو على شكل مجموعات صغيرة من خلال توافر الأجهزة السمعية والبصرية ، والموقع المناسب داخل المدرس.

(MCNMAR, 1998)

– هي غرفة ملحقة بالمدرسة العادية معدة اعدادا خاصا ومزودة بالوسائل والأدوات التعليمية والألعاب التربوية والاثاث المناسب حيث يقضي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فترة أو فترات مختلفة من اليوم الدراسي في هذه الغرفة لتلقي التعليم الفردي.

– وهي غرفة بالمدرسة العادية، يحضر اليها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لمدة لا تتجاوز نصف اليوم الدراسي، وذلك بغرض تتلقي خدمات تربوية خاصة من قبل معلم متخصص

– وهي نظام تربوي يحتوي على برامج تربوية متخصصة تتضمن للطفل تربيته وتعليمة بشكل فردي يتناسب مع خصائصه واحتياجاته وقدرات وتعتبر هي البيئة المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة في حين أنها تفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي لا المعلومات والمهارات الاكاديمية فحسب بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الاخرين اللذين يعتبران عنصران من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة فمن أهم الأسس التي تتبني عليها برامج غرفة المصادر أن يقضي الطفل نصف يومه الدراسي على الأقل مع زملائه في الفصل العادي.

– وهي بديل تربوي يقدم من خلاله العلاج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي أو داخل مجموعات صغيرة ويتم أعداد البرنامج بالاشتراك بين معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي وعلى أن يقضي الطفل في الغرفة ما بين جلستين الي خمس جلسات في الأسبوع ومدة

الجلسة الواحدة لا تقل عن 30 دقيقة وبحيث ليتعدى مجمل الجلسات عن 50% من الوقت المخصص لليوم الدراسي

–وهي بيئة تربوية تقدم خدمات التقييم والتعليم العلاجي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفق جدول زمني منتظم خلال جزء من اليوم الدراسي يتم دمجهم في صفوف الأطفال العادين بقية اليوم الدراسي

– وتعرف أيضا بأنها ترتيبات تدريسية يتلقى فيها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعليما تربويا خاصة في غرفة المصادر في حين يتم معظم تعليمهم مع العاديين

– ورغم اختلاف العلماء في صياغة التعريفات الا أنهم يتفقون على أن غرفة المصادر عبارة عن غرفة صيفية ملحقة بالمدرسة العادية يلتحق بها عدد من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذين هم بحاجة لطرق وأساليب ووسائل تعليمية خاصة وفردية تتكفل لهم مسايرة أقرانهم العادين ويقون معلون مؤهلون في التربية الخاصة بتقديم خدمات تربوية لهم.

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسف، 2019)

فلسفة غرفة المصادر: –

بدأ استخدام غرف المصادر تاريخياً منذ الثلاثينات من القرن العشرين مع فئة الإعاقة البصرية (هاميل وبراون HAMMEL & brown 2007) واتسع استخدامها حتى اصبحت مألوفة فى منتصف الستينات من نفس القرن في علاجات النعام، الإعاقة العقلية البسيطة، والاضطراب الانفعالي وصعوبات التعلم والمشكلات السلوكية البسيطة وفى أوائل الستينات من القرن العشرين ، ظهرت نماذج لمراكز المصادر التعليمية Educational Resource Centers لتخدم أقسام المناهج والطرق في كلياته التربية وخاصة في خدمة طلاب التدريب الميداني الذين كانوا فى أشد الحاجة إلى التعرف واستعارة المصادر التعليمية لاستخدامها في مرحلة التدريب الميداني (العتيبي 2007)

تقوم الفلسفة علي تقدم التربية المدرسية واغنائها وزيادة تأثيرها علي المتعلمين من خلال مراعاه الفروق الفردية وتنوع مصادر التعلم وفيما يلي توضيح لهذين المبدأين:

1- يتخلف كل متعلم في أسلوبه الادراكي وقدراته عن زميله الاخر ولهذا يجب توفير مصادر تعلم مختلفة تتوافق مع طبيعة وخصائص كل منهم وهذا يعني أن مبدأ الفروق الفردية في التعلم بين التلاميذ ووجوب الاستجابة لهذه الفروق تشكل المحور الرئيسي لفلسفه غرفة المصادر

2- ان توفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي الي زيادة التعلم في الكم والنوع فتدعيم أسلوب المحاضرة بالأفلام او الشرائح والعينات والزيارات الميدانية يؤدي الي زيادة التشويق والانتباه والتركيز

3- دمج بعض عمليات التعلم والتعليم وتطوير أساليب التعلم والتعليم

4- استخدام مصادر التعلم الحديثة (الانترنت والتكنولوجيا وتطبيقاتها) في عملية التعلم والتعليم وذوي الاحتياجات الخاصة.

(برنامج رفع كفاءة غرفة المصادر، يونيسيف، 2019)

مبررات استخدام غرفة المصادر

يمكن تحديد تلك المبررات في الجوانب الرئيسية:

1- عدم كفاءة الطرق المتبعة حاليا في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للفئات الخاصة من حيث:

أ- ان تقديم الخدمات اللازمة لكل فئة خاصة في مباني خاصة أمر باهظ التكاليف ويقتصر في العادة على المدن الرئيسية ذات الكثافة والكلية العالية وها يحد من إمكانية التوسع في تقديم الخدمات لاستيعاب أكبر عدد ممكن من الفئات الخاصة

ب- أن تشغيل المباني الخاصة وادارتها يستلزم توفير اعداد كبيرة من المختصين من مدرسين وإداريين وعاملين

2- تشير الاتجاهات الحديثة الي نسبة كبيرة من الفئات الخاصة يمكن تقديم الخدمات التربوية والتعليمية اللازمة لهم داخل المدارس العادية إذا ما توافرت إمكانية مساعدتهم لفترات زمنية محددة من قبل مدرس متخصص بل ان تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لبعض الفئات الخاصة داخل المدارس العادية يسهم في تحسين أدائهم الأكاديمي ويسهم كذلك في زيادة قدرتهم على التكيف الاجتماعي وتعزيز مفهومهم لذواتهم

3– التقليل من فرص التشخيص الخطأ للفئات الخاصة، حيث ان إطلاق المسميات على هذه الفئات يتم جزافا وباستخدام أدوات تشخيص غير موضوعين وغير مقننه في أحسن حالاته ويتبع ذلك الحاق وصمه بالطفل تكون ذات مردود سلبي عليه وعلى أسرته وتؤدي الي انخفاض توقعات العاملين فيما يتعلق بقدراته

4– مرونة البرنامج في غرفة المصادر تسمح بالإفادة المباشرة لأكبر عدد من الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسيف، 2019،ص 18)

غرفة المصادر/ غرفة مناهل المعرفة (الغرفة البديلة)

غرفة المصادر كمركز لتنمية خبرات التربية الخاصة في المدارس العادية ان وجود غرفة مصادر فاعلة في أي مدرسة عادية من شأنه أن يهيئ البيئة المدرسية أن تكون مرحبة بذوي الاحتياجات الخاصة من أطفال المدرسة او من المدارس الأخرى

– ان غرفة المصادر هي أحد البدائل التربوية الخاصة في المدرسة العادية والتي اشتهرت في مع صعوبات التعلم بالذات الا انها يمكن أن تستخدم بكفاءة للتعامل مع فئات أخري من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنها أطفال التوحد في سبيل تحقيق أكبر قدر ممكن من البيئة الاستيعابية لكل من العاديين او ذوي الاحتياجات الخاصة معا في مدرسة الجميع

– خدمة التدخل المبكر وهي برامج تعد خصيصا لمستهلكيها وهم الأطفال المعرضين لخطر الفشل او التسرب او الطرد من المدرسة او من هم من اسر مفككة على وشك الضياع

– استدخال البرامج الفردية في الرعاية والتعامل مع التلاميذ عند الحاجة حسب احتياجاتهم والتعامل مع مشكلات التلاميذ عن طريق فريق عمل متكامل وتقديم المساندات والخدمات المكملة اللازمة لتنفيذ هذه البرامج لتحقيق أكبر فاعلية لها

–تنمية إدارة مؤسسة لمدرسة الجميع تتطلب إدارة مدرسة الجميع أن تكون الإرادة المدرسية متفتحة على أهدافها الاجتماعية والإنسانية أي تعمل الإرادة من خلال المدرسة الي تحقيق أهداف مجتمعية واسعة وليس بغرض تطبيق لائحة او قانون فالمدرسة ملك للمجتمع تعد أبنائها للعيش في المجتمع الواسع المتطور أي اعدادهم كمواطنين في عصر العولمة

– تراكم الخبرات للتعامل مع حالات اشد في الاحتياجات ان تراكم الخبرات في التعامل مع حالات بسيط أو طفيفة في اعاقتها أو احتياجاتها بقيود منطقيا للانتقال للتعامل مع حالات أكثر تعقيدا في المستقبل مما يدعم فلسفة الاستيعاب الكلي أكثر ومن جيل الي جيل

– نقل الخبرات الخاصة الي مدارس المجاورة (إذا أمكن ذلك) تتوافر الخبرات التربوية الخاصة في مدارس غرف المصادر ومن ثم فان توافر (المدرس المستشار) او المدرس الزائر أمر يمكن استشارة لنشر الخبرة ونقلها الي مدارس أخري مجاورة.

(ورشة عمل خصائص ذوى الاعاقة المدمجين بالتعليم ، يوتسيف ، 2019 ، ص13 ، 14)

اقسام غرفة المصادر : –

لغرف المصادر ثلاثة أنواع تستخدم في التربية الخاصة:

تقسم غرفة المصادر الي أقسام مختلفة كل مسئول عن تنمية مهارة معينه، ومن ثم يقسم الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعليمية الي مجموعات متجانسة من حيث نوع الصعوبة وحدتها بصرف النظر عن المرحلة الدراسية للطالب وأقسامها هي:

1– قسم لتنمية مهارات القراءة

2– قسم لتنمية مهارات الكتابة

3– قسم لتنمية المهارات الخاصة بتعلم الرياضيات

4– قسم للتعلم المنفرد

أنواع الخدمات المقدمة:

1– خدمات مساندة للطالب تقدم له من خلال تواجده بالفصل مع زملائه، بحيث يتم التنسيق بين معلم غرفة المصادر ليتواجد معلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني من صعوبة.

2– خدمات تقدم للطالب من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به ولذا نجد منها ما يلي:

١–غرفة مصادر التصنيفي فئوي: Categorical

وهي التي يوضع فيها تلاميذ التربية الخاصة بناء على تصنيفهم الخاص مشكلات السمع وعيوب النطق، صعوبات التعلم اعاقة عقلية

2- غرفة مصادر متعدد الفئات متعدد التصنيفات: cross – categorical

في غرفة المصادر غير التصنيفية يتم إحلال التلاميذ بناء على احتياجاتهم الخاصة بدلا من تصنيفهم المعين وقد لا يكون خارجا عن المعتاد في هذا النوع من الترتيب أن يوضع التلاميذ المصنفون لذوي صعوبات التعلم وضعاف السمع أو عيوب النطق في غرفة مصادر واحدة ويفترض علي الذين يطبقون هذا المنهج وضع برامج تربوية ملائمة مما يجب أخذ المتغيرات الأخرى مثل الاحتياجات الاكاديمية والاجتماعية والبدنية من أجل فاعلية البرمجة، وهذه المتغيرات تجعل من الممكن تصور أن الأطفال ذوي التصنيفات المختلفة احتياجات متشابهة الي حد كبير.

رسليمان محمد ، محمد على (ص 80 ، 79 ، 2017)

3- غرف مصادر غير تصنيفية (اللافئوية): (Non Categorical)

وهذا النوع يحتاج إلى معلمين مدربين على مستوى عال لأن نسبة كبيرة من الاطفال فى هذه الحالة غير مؤهلين لخدمات التربية الخاصة ، ولكن يتلقونها على سبيل التجربة ، للنظر فى مدى حاجاتهم لهذه الخدمات .

(Hallahan & Kauffman, 2003)

4- غرفة مصادر مخصصة للمهارة المحددة:

يعد هذا النموذج أحد النماذج النوعية، حيث ان التدريب المقدم في أطار هذا النموذج هو محدد المحتوي، وغالبا يكون المحتوي عبارة عن حساب، وقراءة وكتابة ولغة وقد قل كثيرا استخدام هذا النموذج حيث أنه مصمم في المقام الأول للأطفال الذين ليس لديهم احتياجات خاصة والمعلمين في هذا النموذج عادة ما يكون معهم شهادات معتمدة خاصة في مجال الحساب والقراءة واللغة وبما أن هذا النموذج يستخدم عادة مع الأطفال العاديين فيجب أن تدفع تكلفة هذه الخدمات.

5- غرفة المصادر المتحركة (المتجولة):

يعد هذا النموذج أحد البرامج التي يقوم فيها التلاميذ بزيارة غرفة المصادر في مواعيد غير محددة بإطار زمني حيث يكثر انتشاره في المناطق الريفية ذات المدارس الصغيرة للغاية والتي

توجد في مواقع يصعب الوصول اليها كما يقوم معلم مصادر واحد بالتجول بين العديد من المدارس والتي يقوم بزيارتها بشكل متوال.

وعلى الجانب الاخر يختلف نموذج غرفة المصادر المتحرك عن النماذج الأخرى في أن المعلمين ينتقلون من موقع الي أخر لتقديم الخدمات للأطفال في غرفة المصادر، وبدلا من أن يفرض على جميع التلاميذ حضور نفسي المدرسة أو يتم توظيفه معلمين متخصصين لكل مدرسة لتعليم ثلاثة أو أربعة طلاب فقط ويكون من الأفضل أن يسافر مدرس واحد من مدرسة الي أخري يقدم خدماته في غرفة المصادر. وهذا النموذج فعال للغاية مع الأطفال الين لديهم اعاقات بسيطة مثل: الضعف البصري والسمعي، من جهة أخري فهذا النموذج يتضمن مزايا عديدة مثل:

- معلم واحد يمكن أن يخدم العديد من الأطفال
- يمكن تقديم خدمات تعليمية لذوي الاعاقات البسيطة وبأقل تكلفة
- الأطفال قادرون على البقاء في مدارسهم الخاصة دون الحاجة للانتقال لمدارس أخري بعيدة عنهم.

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسيف، 2019،ص 12-13)

وبذلك يمكن تحديد دور معلم غرف المصادر في عدة أدوار رئيسية، تتمثل بالتقييم لأغراض التصنيف والاحالة والتخطيط للبرامج التربوية التي تتناسب مع قدرات ومشكلات حاجات الطلبة ثم عملية التدريس التي يشكل النسبة الكبرى من وقت معلم غرف المصادر، ويركز فيها على المهارات الأساسية للأطفال وتقديم المساعدة الاكاديمية وأخيرا التواصل المستمر مع المدرسين وأولياء الأمور

(أسامة الباطنية، خالد الشهري، 2009،ص 244)

<u>المعايير الواجب توافرها فى غرفة المصادر لأطفال التوحد</u>

<u>احتياجات غرفة المصادر</u>

1– الاحتياجات المكانية: وهي غرفة خاصة تقع في مكان متوسط من المدرسة العادية، بين صفوف المرحلة الأساسية بحيث يسهل وصول الطلاب المحولين اليها والعودة الي صفوفهم دون ارباك للعملية التعليمية.

2– الاحتياجات البشرية:

تقدم غرفة المصادر خدماتها بواسطة معلم متخصص اعدادا شاملا من خلال برنامج يركز على خصائص واحتياجات الفئات الخاصة التي تعاني من صعوبات تعلمية وسلوكية محددة

3– الاحتياجات من الأنشطة والأدوات

تحتوي غرفة المصادر على العديد من الأنشطة اللازمة لمساعدة الأطفال الذين لديهم صعوبة أو أكثر للتغلب على هذه الصعوبات وكذلك العديد من الأنشطة التي تساعد كلا من معلم غرفة المصادر ومعلم الصف العادي على التفاعل بفعالية مع الأطفال وفهم حاجاتهم والتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف لديهم.

(عونية الشيخ، جهاد تركي، 2013،ص804)

ومن هذه الأنشطة والأدوات:

أ– أدوات واختبارات للتشخيص والتدريس تتناسب مع طبيعة القصور لدي الطفل وتحديد طبيعة العلاج المطلوب

ب– تدريس الأطفال في مجموعات تراعي فيها الصعوبة التي يعاني منها كل طفل

ج– تدريس أساليب تعليمية تناسب هؤلاء الأطفال

د– أنشطة وأدوات تعليمة تثير اهتمام المتعلم وجدوله وتنظيم المدة في غرفة المصادر

هـ– تخطيط والتعاون بين معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي

4– احتياجات تجهيزية:

وتشمل: اثاثا مدرسيا، كراسي، طاولات، خزائن، ارفف، ملفات، سبورات متحركة، أجهزة كمبيوتر، .....**(سليمان محمد، محمد علي، 2018،ص75–76)**

مكونات غرفة المصادر:

تتكون غرفة المصادر من التالي:

أ- مستلزمات مكانية:

وتشمل غرفة واحدة على الأقل ذاته موقع جيد وحجم معقول بمساحة لا تقل عن 40 مترا، وتكون جيدة التهوية والانارة وهي غرفة خاصة تقع في مكان متوسط من المدرسة العادية، ويسهل وصول التلاميذ المحولين اليها

ب- مستلزمات تجهيزية:

وتشمل اثاثا مدرسيا كراسي، طاولات، خزائن، أرفف، ملفات، سبورات متحركة سبورة حائطية ثابتة – دولاب لحفظ الوسائل التعليمية – فرش للأرضية.

ج- وسائل تعليمية:

وتشمل: وسائل سمعية وبصرية ومعينات أخري حسب الحاجة

د- مستلزمات بشرية:

وتشمل معلم أو أكثر متخصص في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم غرفة المصادر خدماتها بواسطة معلم متخصص أعد اعدادا شاملا من خلال برنامج يركز على خصائص واحتياجات الفئات الخاصة التي تعاني من صعوبات تعليمية وسلوكية محددة.

- الأنشطة والأدوات:

تحتوي غرفة المصادر على العديد من الأنشطة اللازمة لمساعدة الطفل للتغلب على الصعوبات التي لديه وكذلك العديد من الأنشطة التي تساعد كلا من معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي على التعامل بفاعليه وفهم حاجة والتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف لدية ومن هذه الطفل الأنشطة والأدوات:

أ- أدوات واختباراته للتشخيص تتناسب مع طبيعة القصور لدي التلميذ وتحديد طبيعة العلاج المطلوب.

ب- تدريس الأطفال في مجموعاته تراعي فيها الصعوبة التي يعاني منها كل تلميذ

ج- أساليب تعليمية تناسب هؤلاء التلاميذ

د- أنشطة وأدوات تعليمية تثير اهتمام المتعلم وجدوله وتنظيم المدة في غرفة المصادر

هـ – التخطيط والتعاون بين معلم غرفة المصادر ومعلم الفصل العادي

(سليمان محمد، محمد علي، 2018،ص 76–77)

بعض مظاهر الوسائل التعليمية الموجودة بغرفة المصادر الخاصة:

1– **ركن التعزيز:** ننظر هنا أن لكل جائزة رقم خاص وطريقة الحصول على الجائزة هيا باختيار الرقم من أحدي البيض البلاستكية الموجودة بسلة الأرقام

2– **سباق النجوم:** والفكرة هنا جمع أكبر عدد من النجوم خلال أربعة أسابيع للحصول على الجائزة وهي كأس وأنتم تعلمون مدي تأثير هذه الجائزة على الطلاب

3– **وسيلة الحروف والأرقام:** وهذه الوسيلة صممت لمادة الرياضيات والقراءة في وقت واحد وطريقتها مثلا في القراءة تطلب من الطالب أن يستخرج من هذه اللوحة كلمة مكونة مثلا من أربع أحرف او ثلاثة أحرف أو حرفان أو كلمة تكون فيها إحدى المدود أو لام شمسية أو قمرية أو تاء مفتوحة أو مربوطة أو غير ذلك من الكلمات أما بالنسبة لمادة الرياضيات فتكون الأرقام خلف الحروف فأيضا تطلب من الطالب أن يستخرج أرقام مكونة من خانة أو خانتين أو أكثر ويقوم بقراتها.

4– **وسيلة المقارنة بين الاعداد:** وهذه الوسيلة من الصورة المعروضة يعرف هدفها وطريقة استخدامها وشرحها وأيضا ممكن تطورها وذلك بإضافة خانات أكثر.

5– **وسيلة تركيب وتحليل الحروف:** وهذه الوسيلة هي عبارة عن كلمات كاملة موجودة داخل الدائرة التي في الوسط وهي دائرة تقوم بالدوران فيطلب من الطالب أن يضع الكلمة الكاملة أمام الكلمة المحللة.

(سليمان محمد، محمد علي، 2018،ص 79)

ويمكن استخدام وسائل تعليمة مثل عرائس الجوندي ولضم الخرز لأطفال التوحد

الخدمات التربوية المتقدمة في غرفة المصادر:

هناك العديد من الخدمات أهمها:

1– القيام بمهام التقييم والتشخيص والتدريب للأطفال المحولين من الصفوف العادية

2- تقديم المشورة لمعلم الصف حول كيفية التعامل مع صاحب الحالة الخاصة وطرق التدريس الفعالة

3-التعاون والتنسيق مع الاسرة لمتابعة حالة الطفل وما يمكن ان تقدم من خدمات داخل المدرسة وخارجها من مؤسسات مختلفة

4- خدمات مساندة الطفل والتي تقدم له من خلال تواجده بالصف مع زملائه، بحيث يتم التنسيق بين معلم المادة ومعلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني منها الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

5- خدمات تقدم للطفل من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به.

والخدمات المقدمة في برنامج غرفة المصادر، تنقسم الي نوعين: الاولي: خدمات مباشرة، والثانية: خدمات غير مباشرة

حيث تشتمل الخدمات المباشرة على الخدمات المتعلقة بالطفل مباشرة والمتمثلة في التشخيص، والخطة التربوية الفردية، وخدمات تعديل السلوك، وتعليم المهارات الاكاديمية، وطرق وأساليب التعليم المقدمة للطفل، بالإضافة الي وسائل والأنشطة المستخدمة في بلوغ الأهداف التربوية.

أما الخدمات غير المباشرة فتتمثل بالخدمات المقدمة للطفل بطريقة غير مباشرة، حيث تتعلق بالبيئة التربوية المحيطة المتمثلة بالمعلمين العاديين ومتابعتهم والتعاون ما بين معلم غرفة المصادر وأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء ذلك لتعاون متعلقا بعمل الفريق متعدد التخصصات أو الخطة التربوية أو تقديم الاستشارات أو تعليم أساليب لأولياء الأطفال ومتابعتهم.

خدمات برنامج غرفة المصادر

خدمات مباشرة	خدمات غير مباشرة
– التشخيص	– متابعة المعلمين العاديين
– الخطة التربوية	– التعاون بين معلم غرفة
– تعديل السلوك – الإدارة المدرسية	
– تعليم المهارات الاكاديمية	– الاستشارة
– التقييم المهارات الرسمي	
– الوسائل والأنشطة	
– الكشف والتدخل المبكر	
– التدريس العلاجي	

(برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر، يونيسيف، 2019،ص 66)

يعمل الأخصائيون فى عمليات التقييم والتشخيص والعلاج حب مرا تعليمات المدرسة أو إلحاح متطلبات أو احتياجات الاطفال وليس من الضروري أن يتدخل أحد من خارج المدرسة في سير العملية التعليمي تشخيصاً أو علاجاً بل يحكمها احتياجات الطفل وامكانياته في اطار المدرسة ومسئولياتها **(2004, Smith)**

معلم غرفة المصادر: Teacher Resource Room

هو ذلك الشخص الذي يسهم بدور فاعل في عملية تعليم وتدريب وتأهيل الطلاب ذوي الاعاقات بحسب فئة الإعاقة ومستوي صدقها وذلك في غرفة صيفية خاصة تعرف بغرفة المصادر (أو بدائلها) أيا كان نمطها فيستخدم ويوظف ما بها من أجهزة وإمكانات لصالح هؤلاء الطلاب، ويستخدم استراتيجيات وأساليب وفنيات.

تربوية صحيحة تسهم في تلبية احتياجات هؤلاء الطلاب بما يتضمنه من إجراءات تضمن أن يلم بتفريد التعليم والتدريس الفردي أو في مجموعات صغيرة، وتحديد والمساعدة في أداء التكليفات التي تتعلق بحل المشكلات وفقا لإعاقة كل طالب ووفقا لكونه كمعلم عضوا في الفريق الذي

يقدم الخدمات المرتبطة بالتربية الخاصة للطالب مما يسهم في تغير سلوك الطلاب وتحسينه ونجاح عملية دمجهم بالمدرسة واعداهم للاندماج في المجتمع.

ويشترط في هذا الشخص أن يكون مؤهلا لذلك من الناحية العملية والعلمية وأن يدرك المهام المرتبطة بدروة ويجيد أداءاها، وأن يتحلى بعدد من الكفايات المهنية التي تساعده على اجادة القيام بدوره.

ويجب علي معلم غرفة المصادر ان يلم بالمعارف والمهارات التي تتعلق بما يلي:

- التقويم التربوي
- الارشاد والتوجيه
- المشاركة والتعاون والتنسيق
- الالمام بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل في هذا المجال وتنفذيها والالتزام بها
- المعرفة النظرية بفئات الاعاقات وخصائص كل منها
- الالمام بالخلفية الشاملة التي تتعلق بنمو الطفل في كافة جوانبه
- معرفة ما يجيب إدخاله على المناهج الدراسية من مؤامرات أو تعديلات وتقديمها في غرفة المصادر حتى يتمكن من تلبية احتياجات الطلاب
- النمو المهني المستمر
- التعاون مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لتنفيذ تلك الأدوار المنوطة بالمعلم ومسئولياته
- المهارات الاجتماعية الفعالة
- المرونة في المواقف المختلفة وخاصة الجديد منها
- تقبل التغير في المواقف المختلفة
- مهارات القيادة وحل المشكلات
- المهارة والدقة في الاحتفاظ بالسجلات
- مهارات استخدام الحاسب الالي
- مهارة التعاون الجيد مع الاسر

(أحمد عواد، عادل محمد، 2013،ص5)

ان أطفال الأوتيزم يحتاجون إلى تعلم ومهارات اجتماعية وتواصل كلاً على حسب حالته لذلك هناك عشرة خطوات ارشادية تساعد فى تعلم افضل لأطفال التوحد فى فصول الدمج:-

١-تعلم طفل الأتوتيزم (التوحد) من الطفل العادي

٢-.اعطاء الفرصة للتعبير

٣-وضع اختيارهم أمامهم

٤-اعطاء بدائل بدلاً من الكتابة

٥-مساعدتهم على التنظيم

٦-دعم

٧-خلق فصل مريح

٨-اعطاء (فسحة) بين المواد والأنشطة

٩-مساندة الأطفال فى نجاح الدمج

(paula kluth,2010)

ويرى أطفال الاوتيزم أنفسهم ان استخدام tabletأوlaptop بدلاً من الكتابة سيساعدهم فى إنجاز المهام المدرسية خاصة الذين يعانون من مشكلات فى الكتابة وكذلك اعطائهم نسخة من الذى يكتبه المعلم على السبورة ليسهل التعلم ويحتاجون إلى مكان (حجرة المصادر) لتكملة واجباتهم ومساعدتهم على تنمية لجوانب المختلفة لديهم ويكون ذلك من الاستراتيجيات التعليمية بالمدرسة .

ويجب ربط التعلم الاكاديمي والتعلم الاجتماعي والجانب الوجداني ويجب مقابلة كل احتياجات الأطفال وتقليل القيود واعطاءهم الفرص المناسبة داخل وخارج بيئة الفصل

(Beth saggers,2016)

وعدم الانتقال من نشاط إلى أخر أو من مادة إلى أخرى بدون ان نخبر الطفل بأن ذلك النشاط أو المادة وقتها انتهى وسوف ننتقل إلى نشاط أو عمل أخر وتذكر اسمه وما سوف يتم فيه فيساعد ذلك على تعزيز وسهولة التعلم لأطفال الاوتيزم.

وهندما يفقد اطفال الاوتيزم السيطرة على انفعالاتهم فيجب تغيير النشاط فوراً ومحاولة تهدئته ومحاولة معرفة السبب بالرغم احيانا يكون من الصعب معرفة نوبات البكاء أو الغضب ولكن تغيير النشاط وتقويم انشطة أخرى يكون أفضل لتنمية التعلم الاجتماعي الوجداني.

ولمواجهة مثل هذه السلوكيات وعلاجها قد تم انشاء غرفة المصادر حيث يتلقى الاطفال بها دروساً لد عينة فى الجوانب التي يظهرون فيها مشكلاته : مثل : صعوباته التعلم، وصعوبة الانتباه ، والصعوبات اللغوية ، والصعوبات الاجتماعية والسلوكية وذلك وفق برنامج محدد.

(Robert, Pamela and traeey, 2001-2002)

إجراءات العمل داخل غرفة المصادر يعتمد منهج العمل في غرفة المصادر على المنهج العلمي الذي يمكن توضيحه في الخطوات الاتية:

1- التعريف المبدئي: Identification

وتتم تلك الخطوة في الفصل الدراسي العام عن طريق معلم الفصل العادي والتي من خلالها يتم تقييم مستوي أداء الطالب التحصيلي في القراءة أو الكتابة أو الرياضيات مقارنة بمستوي زملائه في الصف، وإمكانات العقلية، وتوضيح احتياجاته الي خدمات التربية الخاصة

2- التقييم والتشخيص :

ويعني جمع المعلومات عن الطفل وما إذا كان يستحق تلقي خدمات التربية الخاصة أو الحكم علي برامج ومناهج وطرق التدريس المستخدمة مع هؤلاء الأطفال بقصد تطويرها بما يتلاءم مع احتياجاتهم وبيئتهم التعليمية بواسطة أدوات متعددة والتقييم يقوم به فريق متكامل متخصص يستخدم كل الإمكانات والوسائل والتكنولوجيا الممكنة في تسجيل البيانات وتفسيرها واتخاذاها القرار في شأنها.

3- البرنامج التربوي الفردي:

يتكون البرنامج التربوي الفردي من حصيلة الخدمات التربوية المتضمنة فيه والتي يجب أن تقدم من خلال أعضاء فريق التقييم متعدد التخصصات في ضوء خطة تربوية منظمة ومتفق عليها بين جميع داخل غرفة المصادر وخارجها.

4- خطة التدريس العلاجي:

يتم اعداد خطة التدريس العلاجي للطفل وتنفيذها سواء بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة داخل غرفة المصادر بالتعاون ما بين معلم الغرفة ومعلم الصف وبقية أعضاء فريق التقييم متعدد التخصصات لتقديم الخدمات التربوية مع مراعاة أساليب واستراتيجيات التدريس العلاجي والملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والأنشطة التربوية المنهجية واللامنهجية والوسائط التعليمية التي يمكن الاستفادة منها في التدريس.

5- المتابعة المستمرة:

ان متابعة الأداء عملية مستمرة منذ بدء التشخيص حتى العودة الي الفصل العادي أو التحويل الي خدمات أكثر تناسبا مع احتياجات الطفل وتحتاج المتابعة الي تقارير دورية كل فترة يطلع عليها أعضاء فريق التقييم وخلال المتابعة يكون التعاون بين معلم غرفة المصادر ومعلم الصفوف العادية أهم عناصر نجاح البرنامج مع اتاحة للطفل بالتفاعل النشط في غرفة الدراسة العادية.

(أحمد عواد، أشرف عبد الغني، 2009،ص 30،31)

وإذا أريد لبرنامج غرفة المصادر النجاح في تقديم الفائدة للأطفال فان هناك الكثير مما يجب عمله، هناك معلومات واليات عمل ومتطلبات متكاملة ملقاه على عاتق فريق متكامل من الموارد البشرية والموارد المادية يجب توفرها بمستويات عالية لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج غرف المصادر فمعلم غرفة المصادر يجب أن يتوفر فيه الكثير من السمات الشخصية والكفايات والمؤهلات العلمية ليستطيع القيام بمواجبه لتحقيق أهداف التربية الخاصة.

(عونيه الشيخ، جهاد التركي، 2013،ص804)

ولتحقيق المزيد من النتائج بالنسبة للدمج يقدم مونتجومري والمشار اليه في (هالا فان واخرون 2007) بعض التوصيات من شأنها أن تؤدي الي ذلك، ومنها:

1- ضرورة ان يقوم المعلم بعمل تقييم ذاتي لاتجاهاته نحو التلاميذ الذين ينحدرون من الثقافات المختلفة

2- ضرورة أن يستخدم المعلم العديد من المواد والأساليب التدريسية الفعالة والتي تضمن ما يلي:

- ان يقدم التعليم وفق استراتيجية معينه في ضوئها
- ان يقدم وحدات معينه تتعلق بالنظام
- ان يقدم ما يعرف بالتعليم التدعيمي
- ان يستخدم الكتابة في المجلات الطلابية والحائطية

3- ان يهيئ داخل الفصل مناخا يحترم الافراد وثقافاتهم مستخدما العديد من الأدوات في سبيل ذلك ومنها:

(المجلات الحائطية – ركن الكتاب – جماعات المناقشة – برامج الفنون – للغة والدراسات الاجتماعية)

4- تدعيم بيئة التعلم التفاعلية في الفصل وذلك باستخدام ما يلي:

- مجموعات التعلم التعاوني - مجموعات المناقشة الموجهة أو غير الرسمية أو كليهما.

5- استخدام التقييمات الثقافية المستمرة والتي تتضمن ما يلي:

الملاحظة اليومية لسلوكيات التعلم والسلوكيات الاجتماعية من قبل التلاميذ- التقييم باستخدام الحقائب التعليمية الاختبارات التي يصممها المعلم والتي ترتبط تماما بالبرنامج التعليمي المقدم التقييم الذاتي للمعلم.

6- الاشتراك مع المختصين الاخرين وأسر الأطفال في سبيل تحقيق فعالية التعليم المقدم لهؤلاء الأطفال.

(احمد عواد، أشرف عبد الغني 2009، ص 34، 35)

<u>ومن العوامل الهامة في نجاح حجرة المصادر</u>

- وجود مدرس مساعد لمعلم حجرة المصادر يعاونه ويسانده في تنفيذ المهام المطلوبة ويحل محله في حاله غيابة
- وأيضا عدم وجود اعداد كبيرة من الأطفال المدمجين (4 أطفال) بالنسبة لعدد الأطفال العادية لتحقيق العدالة الاجتماعية بينهم الجميع من المنهج المقدم.

– قدرة المعلم وكفاءته في التعامل مع مختلف الاعاقات

– تهيئة معلم حجرة المصادر للطفل العادي وأولياء الأمور الأطفال العادين بأهمية الدمج وتقبل الاختلاف.

وبذلك نجد ان مكوناته حجرة المصادر تساعد طفل التوحد على تقليل الحركات النمطية من رفع مستوى التواصل البصرى والاجتماعي.

دراسات سابقة

دراسة أمينة شلبي (2004): والتي هدفت الي تقييم البرامج التربوية الفردية لمراكز ومدارس التربية الخاصة وذلك من خلال التعرف علي إجراءات اعداد هذه البرامج، التعرف علي محتوي تلك البرامج الفردية ومدي تحقيق الإجراءات حسب ما استقر عليه المجال مع الإجراءات المطبقة فعليا في مراكز ومدارس التربية الخاصة في مدينة الرياض وقد شملت عينه الدراسة (81) من الاخصائيات تعلمن في مدارس التربية الخاصة ، كما شملت الدراسة (23) برنامجا تربويا فرديا تم تحليلها نوعيا لأغراض هذه الدراسة وأشارت نتائج الدراسة الي عدد من المشكلات المتعلقة بالقصور في اعداد البرنامج التربوي الفردي تتمثل في عدم وجود فريق تقييم متعدد التخصصات وعدم توظيف نتائج التشخيص في اعداد البرامج الفردية، كما أن معظم الأهداف قصيرة المدي مفقودة وان وجدت فهي غير ملائمة، كذلك تشير الدراسة الي عدم اشراك الاسرة في برنامج الطفل الفردي، وعدم الرضا المعلمات عن خبراتهن في البرامج التربوية الفردية

دراسة أحمد الخزاعي (2001) التي هدفت الي معرفة مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال.

تكونت عينه الدراسة من (50) معلما ومعلمة من معلمي غرفة المصادر في عمان لوحظ أداؤهم التدريسي باستخدام مقياس مكون من ثلاثة ابعاد هي: التخطيط والتدريس، والإدارة الصفية والتقويم وقد أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة واحصائية في مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال على بعدي التدريس والإدارة الصيفية.

كما أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزي الي متغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة على أبعاد المقياس الثلاثة.

وأشارت النتائج أيضا الي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي اتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال تعزي الي متغير الخبرة التدريسية

(محمد سليم، 2013،ص 60)

دراسة ستاسي stacey (2001): قامت هذه الدراسة على مدى تأثير معززات المحتوى التي تتوفر في بيئة مدعمة (غرفة المصادر) على تحصيل التلاميذ، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:-

هو الوصول إلى النجاح المطلوب لهؤلاء التلاميذ وذلك بتوفير الخدمات المميزة داخل غرفة المصادر وكان من أهم توصيات هذه الدراسة:

هو الدراسة الشاملة بكل أركان غرفة المصادر والوصول إلى النجاح المطلوب لهؤلاء التلاميذ.

دراسة لاميلز lamelz (2003): هدفت هذه الدراسة إلى تحقق من موقف المعلم اتجاه قانون إعطاء الديمقراطية (حق ذوى الاحتياجات الخاصة من التعليم داخل المدارس العامة) بالإضافة إلى تقديم خدمات غرفة المصادر داخل المدرسة وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

-أنه لا بد من التعاون بين أعضاء هيئة التدريس داخل المدرسة حتى تتحقق الديمقراطية التعليمية لكل العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة.

-لا بد من تعاونه مع مدرس الفصل حتى تكتمل الأهداف التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة

قام احمد الخزاعي (٢٠٠١) بدراسة بعنوان : مستوى إتقان معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس الفعال " حيث شملت عينة الدراسة (٥٠) معلمة ومعلماً ، ارتكزت الدراسة على ثلاثة أبعاد هي : التخطيط والتدريس والإدارة الصفية ، والتقييم ، ودلت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التدريس يس والإدارة و الصفية ، بالإضافة إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اتفاق معلمي غرف المصادر لمهارات التدريس تعزى لمتغير التخصص لصالح معلمي التربية الخاصة، واشارت النتائج أيضا إلى فاعلية الخدمات المقدمة في غرفة المصادر من قبل المعلمين القائمين عليها، وأهمية عدم وجود تنوعها لخدمة الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة في حين بينت الدراسة فروق تعزى للخيرة التدريسية

– دراسة عبد الله الحمدان، وعبد العزيز السرطاوي (1995):

هدفت الدراسة الي تقويم غرفة المصادر كنموذج مقترح يفترض ان يسهم إيجابيا في تطوير الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة كما ونوعا مثل من قبل الجهات المسئولة عن برامج التربية الخاصة ومن اهم توصيات الدراسة:

تنظيم دورات تدريبية مكثفة لعدد مختار من المدرسين المتميزين وتهيئة العاملين بالمدرسة لتقبل الفكرة ومعرفة ابعادها مع توفير المستلزمات المادية والبشرية عند تبني نموذج الدمج.

(زينب احمد، ، 2011)

دراسة محمود ناصر (2006) هدف الدراسة إلى تقييم غرفة المصادر فى المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها وقياس فاعلية لذوى الاحتياجات الخاصة وتكونت عينته من قسمين الأول عينه الدراسة المسحية حيث تكون من (40) مدرسة ، وكذلك (40) من أولياء أمور الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة والثاني حيث اشتملت عينه الدراسة شبة التجريبية على (120) طالباً وطالبة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح البرنامج التربوي.

(محمود ناصر : 2006)

دراسة عونية عطا ، جهاد عبد الله (2013) : هدف الدراسة الى التعرف الى واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المدارس الحكومية فى محافظة الطفيلية من وجهة نظر معلمي غرفة المصادر وتكونت عينة الدراسة من (22) معلما ومعلمة غرفة مصادر ومن ادوات الدراسة استبانه خاصة بلغ عدد فقراتها (66) فقرة وزعت على (5) مجالات رئيسية وهى : معلم غرفة المصادر ، الادارة المدرسية مشاركة اولياء الامور ، غرفة المصادر ، سير العملية التربوية ومن نتائج الدراسة انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرفة مصادر التعلم فى ضوء متغير الجنس على بعدى معلم غرفة

المصادر والادارة المدرسية لصالح الاناث، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم فى ضوء متغير الخبرة ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم تبعا لمؤهلهم العلمي .

نتائج توصيف غرفة المصادر لأطفال الاوتيزم

دور معلم غرفة المصادر

1- الدرجة Q^2 38,33 دالة لحساب

وتشير إلى موافقة العينة على ضرورة تهيئة الطفل لتفهم اصحاب الاعاقة

2- الدرجة 35,99 Q2 دالة لحساب

ضرورة تهيئة معلم الطفل العادي لتقبل ذوى الاعاقة

ومن 1 ، 2 يتضح ضرورة التوعية لأطفال فصول الدمج وللمعلمين المكلفين بالتدريس فى فصول الدمج لان وجود معتقدات معرفية صحيحة تساهم فى التدريس الصحيح لهذه الفئات

3- الدرجة 9 Q2 دالة لحساب

الحث فى مشاركة معلمي الصفوف فى اعداد الجداول الدراسية

4- الدرجة 29,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة تقديم المشورة الى أولياء الامور

ومن 3 ، 4 يتضح ان مشاركة معلمي الصفوف فى اعداد الجداول الدراسية يجب تقديم المشورة لأولياء الامور يدل على مدى أهمية دورهم فى العملية التعليمية المقدمة لطفل الاوتيزم المدمج

5- الدرجة 35,99 Q2 دالة لحساب

اهمية نشر الوعى بين معلمي الصفوف العادية

6- الدرجة 25,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة تغيير الاتجاهات الايجابية بين اعضاء الهيئة الادارية حول خصائص الاطفال المدمجين (الاوتيزم)

ومن 5 ، 6 يتضح نشر الوعى بين معلمي الصفوف العادية بعملية الدمج وخصائص اطفال الاوتيزم يساعد كثيرا من التدريس بطريقة سليمة مع هؤلاء الاطفال كذلك يجب تغيير الاتجاهات

الايجابية بين اعضاء الهيئة الادارية حول خصائص اطفال الاوتيزم المدمجين لان المدرسة بتكون دامجة بكل افرادها

7– الدرجة 35,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة تحسين مستوى اطفال الاوتيزم من الناحية الاكاديمية والاجتماعية

8– الدرجة 38,33 Q2 دالة لحساب

الاتفاق على تقييم الاطفال ووضع البرامج العلاجية

9– الدرجة 39 Q2 دالة لحساب

مراعاة تحقيق العدالة الاجتماعية

10– الدرجة 14,99 Q دالة لحساب

تقديم برامج التعليم الفردي

ومن 9 ، 10 يتضح ان مراعاة تحقيق العدالة الاجتماعية بين جميع الاطفال العاديين واطفال الاوتيزم المدمجين يساعد على تحقيق الاهداف التربوية ونجاح البرامج العلاجية من اجل تحسين النواحي الاكاديمية والاجتماعية لأطفال الاوتيزم من خلال برامج جماعية (بين الطفل العادي وطفل الاوتيزم) افضل من برامج التعليم الفردي

11– الدرجة 35,22 Q2 دالة لحساب

موافقة العينة على استخدام اساليب تعديل السلوك مع الاطفال

12– الدرجة 48,22 Q2 دالة لحساب

اهمية توظيف الوسائل التربوية والتعليمية مع الاطفال

من 11 ، 12 يتضح ان لا بد من استخدام اساليب تعديل السلوك لمساعدة الاطفال على اكتساب السلوكيات المقبولة حتى يستطيع الطفل العادي التعامل معهم بجانب توظيف الوسائل التربوية لسهولة التعليم والاستمتاع به وزيادة تفاعله الاجتماعي وتقليل الحركات النمطية التكرارية

13– الدرجة 30 Q2 دالة لحساب

الاهتمام بكتابة التقارير بمستوى الطفل المدمج لا دارة المدرسة واولياء الامور

14– الدرجة 43,33 Q2 دالة لحساب

لا بد من تجهيز ملف لكل طفل به كل المعلومات مستواه ومهاراته

من 13 ، 14 يتضح ان معرفة ادارة المدرسة وولى الامر بمستوى الطفل عن طريق تقارير واضحة تبين نقاط الضعف والقوة عند الطفل بجانب عمل ملف لكل طفل يوضح كل المعلومات والبيانات ومستواه ومهاراته من الاشياء الهامة

15- الدرجة 35,33 Q2 دالة لحساب

اهمية تعزيز روح العمل التطوعي عند المعلمين

16- الدرجة 48,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة معرفة انواع الاعاقات وخاصة

من 15 ، 16 يتضح ان تعزيز روح العمل التطوعي عند المعلمين يساعد كثيرا على التعاطف مع اطفال الاوتيزم وتقبل التعامل معهم بجانب معرفة انواه الاعاقات المدمجة وخاصة طفل الاوتيزم المدمج

17- الدرجة 48,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة التعامل السليم مع الطفل

18- الدرجة 41,66 Q2 دالة لحساب

اهمية استخدام الجيد للوسائل والادوات مع طفل الاوتيزم

من 17 ، 18 يتضح اهمية التعامل السليم مع بدون استخدام العقاب البدني والاستخدام الجيد للوسائل والادوات بطريقة جيدة لتساعده فى تحسين حالته وزيادة تفاعله مع الاخرين وتقليل الحركات التكرارية الخاصة به

محتويات غرفة المصادر

1- الدرجة 22,99 Q دالة لحساب

ضرورة موقع الغرقة قريب من الصفوف التي تستخدمها الغرفة

2- الدرجة 26,33 دالة لحساب

اهمية سهولة الانتقال من والى الغرفة

من 1 ، 2 يتضح ان : موقع الغرفة يكون قريب من فصل الطفل المدمج حتى يتسنى له الذهاب اليها بدون مشقة بجانب سهولة الانتقال من والى الغرفة بدون وجود عوائق مثل سلالم عالية ، مكان مظلم ، ..... حتى لا يرهق الطفل الاوتيزم المدمج ويؤثر على اكتسابه المهارات اللازمة

3- الدرجة 30,33 Q2 دالة لحساب

الالتزام بتوفير شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية

4- الدرجة 64,99 Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير شروط لمنع تشتت الانتباه

من 3 ، 4 يتضح ان توفير شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية لان طفل الاوتيزم سهل التشتيت والاستثارة بجانب توفير شروط لمنع تشتت الانتباه مثل وضع لوحات ملونة كثيرة على الحائط ، او تزيين الحائط بصورة كبيرة حتى يتحقق هدف زيادة الانتباه والتواصل الاجتماعي وتقليل الحركات التذكارية

5- الدرجة 40,33 Q2 دالة لحساب

الاهتمام بمساحة الغرفة وتجهيزها يكون مناسب لعدد الاطفال

6- الدرجة 49,66 Q2 دالة لحساب

مراعاه توفير التهوية المناسبة والانارة الجيدة

من 5 ، 6 يتضح ان لا بد من الاهتمام بمساحة الغرفة وتجهيزها بالكراسي والمناضد والادوات الاخرى ، ... بما يناسب عدد الاطفال وكذلك توفير عنصر التهوية المناسبة والانارة الجيدة حتى لا يتشتت الطفل ولا يشعر بالمضايقة لسهولة التعليم واكتساب المهارة من اجل زيادة الانتباه وتقليل الحركات النمطية .

7- الدرجة 22,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير حواسيب منسابة لحاجات الاطفال

8- الدرجة 25,66 Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير اثاث مناسب للأطفال مع عدم تغيير مكانة

من 7 ، 8 يتضح ان :

توفير حواسيب مناسبة هام لان معظم اطفال التوحد يفضلوا استخدام الحاسب فى تعليمهم بجانب وجود اثاث مناسب لحجم الطفل وطبيعته وعدم تغيير مكانة هام لا نه لا يقبل التغيير ويساعد ذلك فى جلسة فى حجرة المصادر حتى ينهى نشاطه

9- الدرجة 25,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير الاركان التعليمية لحاجة اطفال الاوتيزم

10- الدرجة 22,33 Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير وسائل تكنولوجية من سماعات وشرائط فيديو

يتضح من 9 ، 10 الاهتمام بتوفير الاركان التعليمية على حسب احتياجات الطفل بجانب السماعات وشرائط فيديو على حسب البرامج المستخدمة من اجل زيادة الانتباه وتقليل الحركات النمطية

11- الدرجة 23,99 Q2 دالة لحساب

الاهتمام بمكتبة شاملة للكتب والقصص المناسبة لأطفال الاوتيزم

من 11 ، 12 يتضح ان :

ضرورة توفير مكتبة شاملة من ضروريات تأسيس حجرة المصادر بجانب وجود ابحاث ونشرات ودوريات جديدة عن كل ما يخص اطفال الاوتيزم من اجل توفير اساليب جديدة ومتقدمة تساعد على زيادة انتباههم وزيادة التواصل الاجتماعية وتقليل حركاتهم النمطية التكرارية

13- الدرجة 28,99 Q2 دالة لحساب

اهمية وجود وسائل تساعد على تنمية الحواس المختلفة لطفل الاوتيزم

14- الدرجة 33,66 Q2 دالة لحساب

ضرورة توفير تقنيات على زيادة الانتباه والتركيز

من 13 ، 14 يتضح ان :

يجب وجود وسائل تساعد على تنمية الحواس المختلفة لأنها طريقة افضل فى التعليم وخاصة حاسة السمع والبصر بجانب وسائل زيادة الانتباه والتركيز

15- الدرجة 50,33 Q2 دالة لحساب

يجب توافر وسائل والعاب تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي

16- الدرجة Q2 26,99 دالة لحساب

يجب توافر ادوات جلسات التخاطب لطفل الاوتيزم

17- الدرجة Q2 80,33 دالة لحساب

ضرورة الاهتمام بتوافر شروط الامن والسلامة العامة

ومن 15،16،17 يتضح ان :

ضرورة اهمية توفير وسائل والعاب تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي مع الاطفال العاديين ويجب توافر ادوات جلسات التخاطب لان الطفل الاوتيزم يحتاج إلى جلسات تخاطب من جلستين إلى ثلاثة جلسات اسبوعيا تساعده على التواصل الاجتماعي مع الاخرين بجانب مراعاه شروط الامن والسلامة العامة للذهاب الى حجرة المصادر او الخروج منها او اثناء تواجد الطفل بها

ملخص نتائج توصيف غرفة المصادر لأطفال الاوتيزم

دور معلم غرفة المصادر

العبارة	Q^2	دلالة
١.تهيئة الطفل العادي لتفهم اصحاب الاعاقة	38.33	0,05
٢.تهيئة معلم الطفل لتقبل ذوى العاقة	35.99	0,05
٣.مشاركة معلمي الصفوف العادية فى اعداد الجداول الدراسية	9	0,05
٤.تقديم المشورة الى اولياء الامور	29.33	0,05
٥.نشر الوعى بين معلمي الصفوف العادية	35.99	0,05
٦.تغيير الاتجاهات الايجابية بين اعضاء الهيئة الادارية حول خصائص الاطفال المدمجين (الاوتيزم)	25.33	0,05
٧.تحسين مستوى الاطفال المدمجين (الاوتيزم) فى غرفة المصادر من النحية الاكاديمية والاجتماعية	35.33	0,05
٨.تقييم الاطفال ووضع البرامج العلاجية	38.33	0,05
٩.تحقيق العدالة الاجتماعية	39	0,05
١٠.تقديم برامج التعليم الفردي	14.99	0,05
١١.استخدام اساليب تعديل السلوك مع الاطفال	35.33	0,05
١٢.توظيف الوسائل التربوية والتعليمية مع الاطفال	48.33	0,05
١٣.كتابة التقارير بمستوى الطفل المدمج لإدارة المدرسة واولياء الامور	30	0,05
١٤.تجهيز ملف لكل طفل به كل المعلومات مستواه ومهاراته	43.33	0,05
١٥.تعزيز روح العمل التطوعي عند المعلمين	35.33	0,05
١٦.معرفة انواع الاعاقات وخاصة الاوتيزم معرفة جيدة	48.33	0,05
١٧.التعامل السليم مع الطفل	48.33	0,05
١٨.الاستخدام الجيد للوسائل والادوات مع طفل الاوتيزم	41.66	0,05

يتضح من الجدول السابق انه كا2 – توجد دلالة عند 0,05 لكل عبارات (دور معلم غرفة المصادر) وهذا يدل على :

دور المعلم يساعد الطفل العادي واولياء الامور فى تفهم الاعاقة ونشر الوعى بين معلمي الصفوف العادية كذلك يوضح استخدامه للبرامج ولاوائل والادوات التي تساعده فى مساعدة طفل الاوتيزم على تقليل معدل الحركة النمطية التي يمارسها طفل الاوتيزم وذلك عن طريق الوسائل والادوات التربوية المختلفة والتقيين المستمر لرفع مستوى طفل للتواصل البصرى والاجتماعي من خلال تفاعله مع الاطفال العاديين .

محتويات غرفة المصادر (المكان والتجهيز)

العبارة	Q^2	دلالة
١.موقع الغرفة قريب من الصفوف التي تخدمها الغرفة	22.99	0,05
٢.سهولة الانتقال من والى الغرفة	26.33	0,05
٣.توفير شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية	30.33	0,05
٤.تتوفر فيها شروط لمنع تشتت الانتباه	64.99	0,05
٥.مساحة الغرفة وتجهيزها مناسب لعدد الاطفال	40.33	0,05
٦.يتوفر فيها التهوية المناسبة والانارة الجيدة	46.99	0,05
٧.يتوفر فيها حواسيب مناسبة لحاجات الاطفال	22.33	0,05
٨.يتوافر فيها اثاث مناسب للأطفال مع عدم تغيير مكانه	25.66	0,05
٩.توفر الاركان التعليمية لحاجة اطفال الاوتيزم	25.33	0,05
١٠.يتوفر فيها وسائل تكنولوجية من سماعات وشراط فيديو	22.33	0,05
١١.تشمل على مكتبة شاملة للكتب والقصص المناسبة لأطفال الاوتيزم	23.99	0,05
١٢.يتوفر فيها ابحاث ونشرات ودوريات عن اعاقة الاوتيزم	21.99	0,05
١٣.يتوافر فيها وسائل تساعد على تنمية الحواس المختلفة لطفل الاوتيزم	28.99	0,05
١٤.يتوافر فيها تقنيات تساعد على زيادة الانتباه والتركيز	33.66	0,05
١٥.يتوافر فيها وسائل والعاب تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي	50.33	0,05
١٦.توافر ادوات جلسات التخاطب لطفل الاوتيزم	26.99	0,05
١٧.توافر شروط الامن والسلامة العامة	80.33	0,05

يتضح من الجدول السابق انه تطبيق كا^2 توجد دلاله عند 0,05 لكل عبارات محتويات غرفة المصادر (المكان والتجهيز) وهذا يدل على :

دور وأهمية محتويات غرفة المصادر من ادوات ووسائل ومثيرات سمعية وبصرية والعاب وكذلك تجهيزها تجهيز جيد من اثاث وتهوية واضاءه ومكتبة تساعد الطفل المدمج (الاوتيزم) على تقليل معدل الحركة النمطية التي يمارسها ومساعدته على زيادة التواصل البصرى والاجتماعي.

التوصيات

- توفير غرفة مصادر لكل إعاقة
- تدريب المعلمين على استخدام حجرة المصادر
- استخدام غرفة تكامل حسى لخدمة
- الاعاقات الاخرى
- توفير الأدوات والوسائل اللازمة لتعليم طفل الا وتيزم داخل الفصل
- الاهتمام بتدريب المعلمين على فنيات تعديل السلوك لاستخدامها مع الاطفال
- توفير الوسائل الحديثة فى غرفة المصادر لاستخدامها مع اطفال المكفوفين

الأبحاث المقترحة

- دور حجرة غرفة المصادر على زيادة التواصل الاجتماعي وخفض السلوك العدواني عند الأطفال المعاقين سمعيا
- دور حجرة المصادر فى خفض النشاط الزائد وزيادة الانتباه عند الأطفال Adhd
- فاعلية برنامج قائم على الالعاب التعليمية من داخل حجرة المصادر فى تمنية الجانب الوجداني عند الأطفال المعاقين عقليا
- واقع الخدمات التربوية فى غرفة المصادر لأطفال الصم والبكم فى مرحلة رياض الاطفال

المراجع العربية

١.احمد أحمد عواد، أشرف عبد الغني (2009): الخدمات التربوية لطلبة صعوبات التعلم ما بين غرفة المصادر والدمج الشامل في الفصول العادية مجلة الطفولة والتربية، أكتوبر مجلة الطفولة والتربية المجلد ، العدد الى اكتوبر.

٢.أحمد احمد عواد، عادل عبد الله محمد (2013): التوصيف الوظيفي لمعلم غرفة المصادر، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، العدد (1) أكتوبر

٣.أحمد الخزاعي (٢٠٠١) ، مستوى اتقان معلمى غرف المصادر المهارات التدريس الفعال ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن

٤.ادريس محمد صقر ، احمد الخزاعى (2014) دور غرفة المصادر التربية الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية في تأهيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم: دراسة حالة الطالبة من مدرسة زهرة المدائن نموذجا، مجله جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، الناشر، مركز جيل البحث العلمي ديسمبر.

٥.أسامة محمد بطانية، خالد بن ناصر الشهري (2010): واقع غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المدينة المنورة، مجلة دراسات تقسين وتربوية، الناشر جامعه قاصدي مرباح

٦.امنيه ابراهيم محمد شلبى (2004) : دور برنامج غرفة المصادر فى تحسين الاداء المعرفي والمهارى لذوى صعوبات التعلم. مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 25 ، المجلد 2012

٧.برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر (2019): مشروع تحسين أداء القوي العاملة في المدارس الابتدائية الحكومية الدامجة يونيسيف

٨.بندر العتيبي (1) : الرضا الأسرى عن مستوى الخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة فى برامج ومعاهد التربية الخاصة . بالمملكة العربية السعودية ، جامعة الملك سعود ، الرياض، المملكة العربية السعودية

٩.تعلم الاحتياجات الخاصة (التعليم للجميع) تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس المرحبة (2002): المؤتمر الأول حول التعليم للجميع في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية

١٠.زينب أحمد علي (2011): نموذج مقترح لمحتويات غرفة المصادر صعوبات التعلم الناشر، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ديسمبر.

١١.سليمان محمد سليمان، محمد النبوي محمد علي (2018): غرفة المصادر لدي ذوي الاحتياجات الخاصة: الواقع والمأمول، الناشر المؤسسة العربية للبحث العلمي، يناير

١٢.سهير الصباح، هشام شناعة (2010): واقع غرفة المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية مجلد 24 (8)

١٣.عونية عطا الشيخ، جهاد عبد ربه زكي (2013): واقع غرف مصادر التعلم بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة الناشر للدراسات والأبحاث المجلد (2) العدد (8)

١٤.عونية عطا صوالحة ، جهاد عبد ربه (2013) واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المدارس الحكومية فى محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرفة المصادر . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (2) ، العدد (8) اغسطس

١٥.محمد أحمد سليم خصاونة (2013): واقع الخدمات التربوية في غرفة المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة ابداء من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة جامعة الفردوس المفتوحة

١٦.محمود ناصر (٢٠٠٦) : تقييم غرف المصادر في المدارس الأردنية واقتراح برنامج تربوي لها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن

١٧.نجلاء محمود سليم (2004): مدي فعالية برنامج لدمج الأطفال المعوقين كليا القابلين للتعليم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم رياض الأطفال والتعليم الابتدائي

١٨.ورشة عمل خصائص ذوي الإعاقة المدمجين بالتعليم العام يونيسيف (2019) برنامج رفع كفاءة معلم غرفة المصادر ، يونيسف ، 2019

المراجع الاجنبية

19. Hallahan Dop., Kauffman, J. H (2003): Exceptional learners: Introduction to Special Education (athed), Boston: AIIyan and Bacon.

20. Hammel and Brown (2007): perceptions of inclusive practice: The Malaysian perspective, Educational Review, 52(2), 187, 196

21.lerner learning disabilities (2002): Theories, diagnosis and teaching strategies. Boston: Houghton Miffin Company

22. Mcnmata, B.E (1998): Teacher Consultation: The Key to a Successful Resource Room program. Journal of learning Disability, 5:25-30

23. Robert, M. Pamela B; Tracey G. (2001-2002). overview of special Education Programs. Simsbury public Schools.

24. Smith (2004): Strategy for developing Chronological age appropriate and functional Curricular Content for severely handi Capped adolescents and young adults. The Journal of Special Education (13) (1), 81